

سلسلة أسماء اللّه الحُسنى للأطفال

الحَليمُ - المُميتُ

لستُ غاضبةً مِنك










نص : محمد السبحاني
رسوم : علي عبّاس

5 أجزاء

أقدم هذا الكتاب الثمين إلى





اسم السلسلة : سلسلة أسماء الله الحسنى للأطفال5
اسم الكتاب : لستُ غاضبةً منك
نص : محمد السبحاني
رسوم : علي عباس
الناشر: دار البراق لثقافة الأطفال
التصميم والإشراف الفني : محمد القاسمي
ISBN : 9786004664783



سلسلة أسماء الله الحُسنى للأطفال

لستُ غاضبةٌ مِنك

الحَليمُ - المُميتُ

الحَليمُ: هوَ الصَّبورُ الذي يُمهِلُ ولا يُهْمِلُ، ويَستُرُ الذنوبَ، ويؤَخِّرُ العقوبةَ، فيرزُقُ العاصيَ كما يرزُقُ المُطيعَ.

المُميتُ: يُقدِّرُ الموتَ على كلِّ حيٍّ وتُنزَعُ الأرواحُ بأمرِهِ، قهَرَ عِبادَهُ بالموتِ متى شاءَ وكيفَ شاءَ.



نص : محمد السبحاني

رسوم : علي عبّاس

الحَليمُ

وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ (٢٣٥ البقرة)

لَسْتُ غاضِبَةً مِنْك

قالَتْ لي أُمِّي: الليلةَ سَنَذْهَبُ لِتَلبيَةِ دَعْوَةِ أَحَدِ الأَقارِبِ، ارْتَدِ هَذِهِ المَلابِسَ فَهِيَ جَمِيلَةٌ





ـ لا يا أُمِّي، لا أُحِبُّها، وَسَأَلْبَسُ مَلابِسِي الصَّفْرَاءَ اللونِ

ـ وَلَكِنَّهَا مُتَّسِخَةٌ يا عَزِيزِي

ـ أَنَا لا أُحِبُّ سِوى مَلابِسِي الصَّفراءَ

ـ هَذِهِ الثِّيابُ أَيضًا جَمِيلةٌ وتَبْدُو بِها رَائِعًا

ـ لَنْ أَذْهَبَ مَعَكِ، لَنْ أَذْهَبَ





دَخَلَ ناصرٌ إلى غُرفَتِهِ وأغلَقَ البابَ

كانَ ناصرٌ يُحِبُّ الذَّهابَ كثيرًا إلى تِلكَ الدّعوةِ، لأنَّ جَميعَ أولادِ العائلةِ هُناكَ، يلعبونَ ويَقضونَ أوقاتًا مُمْتِعَة













سألَ الأبُ: هَلْ الجميعُ جاهزونَ؟

صاحَتْ سارَةُ: أنا جاهِزَةٌ. وقالتِ الأمُّ: وأنا أيضًا. ولكنّ ناصرًا لمْ يَجْهَزْ بَعْدُ، وفِي الغُرفَةِ نظرَ ناصِرٌ إلى ملابِسِهِ الصَّفْراءِ وقالَ: حقًّا، إنَّها مُتّسِخَةٌ كثيرًا







وفكّرَ في نَفْسِهِ: مِنَ الأَفضَلِ أنْ ألبَسَ تلكَ الّتي قالَتْ عَنْهَا أمّي، ولكنْ كيْفَ سَتُسَامِحُنِي أمّي؟ لا بُدَّ أنّها غاضِبَة مِنّي كثيرًا

يا إلهي سَوفَ لَنْ تَدَعَنِي أيضًا ألعَبُ لُعْبَتِي الإلكترونيّة

وقَفَتِ الأمُّ خَلْفَ البابِ وقَالتْ: ناصرُ، هلْ أنتَ جاهزٌ؟ ألنْ تأتيَ مَعَنَا!؟



فَتَحَ ناصِرٌ بابَ الغُرْفَةِ وابْتَسَمَ

ـ نحنُ لا نذهبُ دونَكَ لأنّنا لا نكونُ سُعداءَ مِنْ دونِكَ

فقالَ ناصرٌ في قلبِهِ: رائعٌ، أمّي لَيستْ غاضبةً مِنّي، ثُمَّ اسْتَعدَّ للذَّهابِ وانْطلقوا مَعًا



أخطأ ناصرٌ، لأَنَّهُ غَضِبَ بِسُرْعَةٍ، وخَاصَمَ أمّهُ، ولَكِنَّهُ انْتَبَهَ لِخَطَئِهِ وأرادَ أنْ يَعْتَذِرَ

والأُمُّ أيضًا تَحَمَّلَتْ غضَبَ ناصرٍ ولمْ تغْضَبْ عَلَيْهِ، بَلْ تَعَامَلَتْ مَعَهُ بِحِلْمٍ وَصَبْرٍ، وَعَمَلُ الأَمِّ هذَا اسْمُهُ الحِلْم

الحَلِيمُ هُوَ الّذي عِنْدَما يُخْطِئُ مَعَهُ الآخَرُونَ، لا يَغْضَبُ، ولا يَتَسَرَّعُ، بلْ يُمْكِنُهُ أنْ يُسَيْطِرَ علَى نفْسِهِ، وهُوَ يَقولُ لَهُمْ بأدَبٍ واحترامٍ إنَّ عَمَلَهُمْ خَاطِئٌ، ويُعَلِّمُهُمْ مَا هُوَ العمَلُ الصَّحيحُ

الحِلمُ اسمٌ منْ أسماءِ اللهِ سُبحانَهُ، ولأَنَّ اللهَ يُحِبُّ عِبادَهُ، فَهُوَ يَحْلُمُ عَنْهُمْ عِندَمَا يُخْطِئونَ، واللهُ يحلُمُ عنّا أكثرَ مِنْ أمّهاتِنَا، لأَنَّهُ هوَ الّذي خَلَقَنَا وَيُحِبُّنَا، فَهُوَ حَليمٌ ويُعطي النَّاسَ فُرْصَةً لِيَتَرَاجَعُوا عَنْ أعمَالِهِمْ الخَاطِئَةِ



قالَ اللهُ تعالَى في القرآنِ الكريمِ: إنَّ الحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَيِّئَاتِ

وكَمْ هوَ جَميلٌ أنْ نُدَرِّبَ أَنْفُسَنَا حَتَّى نُصْبِحَ حُلَمَاءَ، فلا نَغْضَبَ بِسُرَعَةٍ ولا نَتَشَاجَرَ بِسُرْعَةٍ

يُحْكَى أنّ رَجُلًا اسْتَهزأَ بِسَلْمَانَ المُحَمَّديِّ مِنْ أَصْحَابِ النَبيِّ(ص) وقالَ لَهُ: لِحْيَتُكَ أفضلُ أمْ ذَنَبُ الكَلْبِ؟

سَيْطَرَ سَلْمَانُ عَلَى غَضَبِهِ وَقَالَ بِأسلوبٍ حَليمٍ وهَادِئٍ: إنْ جَازَتِ الصِّرَاطَ ودَخَلَتْ الجَنَّةَ يَوْمَ القِيامَةِ، فهيَ أَفْضَلُ، وإنْ لَم تَجُزْهُ ودَخَلَتْ النَّارَ فإنّ ذَنَبَ الكَلْبِ أَفْضَلُ

تَعَجَّبَ الرَّجَلُ مِنْ حِلْمِ سلمانَ عَليهِ ونَدِمَ على مَا قالَ

وسُلوكُ سلمانَ هذا يُعتَبرُ حِلمًا



الْمُمِيتُ

هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (٥٦ يونس)

مَنْ سَمَحَ لكَ بالدُّخول؟

وَصَلَ النّبيُّ سُليمانُ عليهِ السلامُ إلى مَكانَةٍ رفيعَةٍ، وكانَ بقُدرَةِ اللهِ يأمُرُ الجِنّ والحَيَوَاناتِ فتُطيعُهُ، ويَتَكَلّمُ مَعَهَا فَتَسْمَعُهُ وَتُجِيبُهُ، لِذَلكَ لَمْ يَكُنْ أحدٌ يَجرؤُ علَى مُخَالَفَتِهِ، وَكانَ عَادِلًا لا يَسْمَحُ بِالظُّلمِ علَى أرْضِهِ





وذاتَ يَوْمٍ قالَ لأحدِ عُمّالِهِ: لا تَسْمحْ لأحدٍ بِمقابلتي، ثُمَّ ذهبَ إلى مِحْرابِهِ، وحتّى لا يَشْعُرَ بالتَّعبِ كثيرًا اتّكأَ بِبَدَنِهِ على العَصا وبدأَ يدْعو اللهَ ويناجيهِ، وفي مقابلِهِ كانَ الجِنُّ والإنسُ يبنونَ بَيْتَ المقدِسِ، وعِنْدما كانُوا يَرونَ النَّبيَّ كانوا لا يجْرُؤونَ على التَّوقُّفِ عَنِ العَمَلِ

وكانَ النَّبيُّ مَشغولًا بالمُناجاةِ مَعَ اللهِ، وفَجْأةً دَخلَ علَيْهِ شابٌّ ذو وَجْهٍ جَميلٍ، فقالَ لهُ النَّبيُّ: مَنِ الّذي سمَحَ لكَ بالدُّخولِ؟

فقالَ الشَّابُّ: دَخَلْتُ بِإذْنِ اللهِ

فأجابَهُ النَّبيُّ: اللهُ أعلَمُ مِنّي، والآنَ قُلْ لي مَنْ أنْتَ؟ ولِماذا أتَيْتَ إلى هُنا؟

فقالَ الشّابُّ: أنا ملَكُ الموْتِ، جِئْتُ لأقبضَ روحَكَ

فقالَ النّبيّ: اليومَ هُوَ يومُ سُروري وراحتي، كَمْ هُوَ جميلٌ أنْ ألْقى اللهَ ربّي

فقبضَ المَلاكُ روحَهُ بأمرِ اللهِ تعالى



مِنْ أسْمَاءِ اللهِ الّتي تَختصّ بِهِ المُميتُ

عِنْدما يُولدُ الإنسانُ ويُغادرُ رَحِمَ أمِّه فإنّهُ ينتقلُ إلى مرْحلةٍ جديدةٍ، فالجنينُ يتغذّى عَنْ طريقِ أمِّه بواسطةِ حبْلٍ يُوصلُ إليهِ الغذاءَ والهواءَ، وعِنْدما يُقْطَعُ هذا الحبْلُ أثناءَ الوِلادةِ ويَخْرُجُ الطِّفْلُ إلى الدُّنيا تتغيرُ طريقةُ غذائهِ وتنفُّسِه، فهُوَ لمْ يَعُدْ جنينًا، بلْ صارَ طِفْلًا وانْتقلَ مِنْ تلْكَ المرْحلةِ إلى مرْحلةٍ جديدةٍ، لقدْ جاءَ بهِ اللهُ إلى عالمٍ آخرَ هُوَ الدُّنيا الّتي نراها ونَعيشُها



الموْتُ ليْسَ فقطْ للإنسانِ بلِ النباتاتُ والحيواناتُ تموتُ أيضًا. ففي فصْلِ الشتاءِ تيْبسُ أوراقُ الأشْجارِ وتتساقطُ. ونقولُ لهذا موْتُ الأشْجارِ





والإنسانُ عِنْدَما يُصبِحُ عَجوزًا يَضْعُفُ جِسْمُهُ ولا يَعُودُ قادِرًا علَى المَشْيِ أو الرَّكْضِ، وكثيرٌ مِنَ الجَدَّاتِ والأَجْدَادِ يَموتونَ، ويَنْتَقِلونَ إلى عَالَمٍ جَديدٍ، والموتُ لَيْسَ سَيِّئًا لَهُمْ، لأَنَّهُمْ سَيَرْتَاحُونَ مِنَ الآلامِ والأَمرَاضِ، وسَيَدْخُلُونَ فِي رَحْمَةِ اللهِ الواسِعَةِ وَجَنَّاتٍ وَاسِعَةٍ وَجَمِيلَةٍ وَعِندَها يُصْبِحُ المَوْتُ نِعْمَةً لَهُمْ وَهَدِيَّةً مِنَ السَّمَاءِ

عِنْدَمَا نَمُوتُ تَبْقَى أَرْواحُنا حَيّةً، وَيَومَ القِيامَةِ تَحْيَا أَجْسَادُنا مِنْ جَديدٍ

المَوتُ يُشبِهُ النَّومَ الطَّويلَ، يُشْبِهُ تَسَاقُطَ أَوْرَاقِ الأَشْجَارِ في الشِّتاءِ

فِي زَمَنٍ بَعيدٍ، نَامَتْ مَجْمُوعَةٌ مِنَ الأفرادِ مَعَ كَلْبِهِمْ لِمُدّةِ ثلاثمائة وتسعِ سَنواتٍ حَتّى يُبقِيَهُمُ اللهُ بَعيدينَ عَنْ أذى الظالمينَ ثُمَّ أحياهُم. وهؤلاءِ هُمْ أصْحابُ الكَهْفِ وقِصَّتُهُمْ مَذْكُورَةٌ في القُرْآنِ الكريم

كُلُّ إنسانٍ سَيمُوتُ يَومًا ما، لَقَدْ خلَقَنا اللهُ في هذِهِ الدُّنيا لِنَقومَ بالأعْمالِ الصَّالِحَةِ، وَبَعْدَها نَمُوتُ ثُمَّ نَعيشُ في مَكانٍ كبيرٍ وجَميلٍ اسمُهُ الجَنَّةُ، مَكانٍ كُلُّهُ راحَةٌ وسُرورٌ

مِن أسماءِ اللهِ الحُسنى

مالكُ المُلكِ: هو المُتصرِّفُ في مُلكِهِ كيفَ يشاءُ لا رادَّ لحُكْمِهِ، ولا مُعقِّبَ لأمرِهِ.	**النّافِعُ:** يُعطي الخيرَ والرزقَ لمنْ يشاءُ طبقَ عدْلِهِ وحِكْمَتِهِ وإحسانِهِ ولُطْفِهِ.
ذو الجلالِ والإكرامِ: المُنْفَرِدُ بِصِفَاتِ الجَلالِ والكمالِ والعَظَمَةِ، المُخْتَصُّ بالإكرامِ والكَرَامَةِ.	**النّورُ:** هو الهادي الرّشيدُ الذي يُرشِدُ بِهدايتِهِ مَنْ يشاءُ فيبيِّنُ لهُ الحقَّ.
المُقْسِطُ: هو العادِلُ في حُكمِهِ، الذي ينْتَصِفُ للمظلومِ مِنَ الظّالمِ.	**الهادي:** المُبَيِّنُ للخَلْقِ طريقَ الحقِّ ويُرشِدُ القلوبَ إلى مَعرِفَتِهِ، والنُّفوسَ إلى طاعَتِهِ.
الجامِعُ: هو الذي جمَعَ الكمالاتِ كلَّها، ذاتًا ووصفًا وفعلًا الذي يجمَعُ بينَ الخلائقِ المتماثلةِ والمتبايِنَةِ.	**البديعُ:** لا يُماثِلُهُ أحَدٌ في صِفَاتِهِ ولا في حُكْمٍ مِنْ أحكامِهِ، أو أمرٍ مِنْ أمورِهِ.
الغنيُّ: لا يحتاجُ إلى شَيءٍ، وهوَ المُستغني عنْ كلِّ ما سِواهُ، كلُّ مخلوقٍ مفتقرٌ إليهِ.	**الباقي:** وحدَهُ له البقاءُ، الدائمُ الوجودِ، الموصوفُ بالبقاءِ الأزليِّ، غيرُ قابلٍ للفناءِ فهو الباقي بلا انتهاءٍ.
المُغني: يُعطي خيراتِهِ لعبادِهِ، يُغْنِي مَنْ يشاءُ، وهوَ الكافي لِمَنْ شاءَ مِنْ عِبادِهِ.	**الوارثُ:** يرثُ الخلائقَ بعدَ فناءِ الخَلْقِ، وهو يرثُ الأرضَ ومنْ علَيها.
المانِعُ: يَمنَعُ ما يشاءُ عمَّنْ يشاءُ وذلكَ لحكمَتِهِ وقُدْرَتِهِ على كلِّ شيءٍ.	**الرَّشيدُ:** يُرشِدُ أهلَ الطّاعةِ والايمانِ إلى طاعَتِهِ.
الضّارُّ: المقدِّرُ للضَّرِّ على مَن أرادَ كيفَ أرادَ، ويَملكُ الضَّرَرَ علَى مُقْتَضَى حِكْمَتِهِ سُبْحَانَهُ.	**الصَّبورُ:** هو الحليمُ الذي لا يُعاجِلُ العُصاةَ بالنِّقْمَةِ، بلْ يَعفُو ويُؤَخِّرُ، ولا يَسْرِعُ بالفعلِ قبلَ أوانِهِ.



احصل على السلسلة الكاملة لتحصل على المزيد من المتعة والفائدة



تتمنى إدارة دار الزلال لثقافة الأطفال إلى جميع قرّاء إصداراتها المتعة والفائدة
وإلى اللقاء مع إصدار جديد



سلسلة أسماء الله الحسنى للأطفال

لستُ غاضبةٌ مِنك

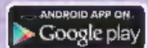
هذه السلسلة..

تتألف من خمسة أجزاء، وفي كلّ جزء منها يتعرّف القارئ العزيز على اسمين من أسماء الخالق عزّ وجل بأسلوب قصصي ممتع، بالإضافة إلى مجموعة أخرى من الأسماء المباركة مصحوبة بتوصيح ملخّص عنها، تهدف هذه السلسلة إلى تنمية معارف الطفل الدينيّة والعقائدية من خلال التعرّف على بعض الصفات والأفعال للذات المقدسة.
أسلوب مبتكر وممتع يثري عقل الطفل.





تطبيق البراق للأطفال









العراق : 963(964+)7809666 - (964+)7708020010
www.alburagh.com Email: info@alburagh.com